غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

يَلْمُجُ البَارِضَ لَمْجاً فِى النَّدَى ... مِنْ مَرَابِيعَ رِيَاضٍ وَرِجَلْ ...

.

يَلْمُجُ : يَأْكُلُ .

أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : ارْتَجَلْتُ الكَلاَمَ ارْتِجَالاً إِذَا ابْتَدَأْتَهُ مِنْ غَيْرِ تَدَبُّرٍ وَارْتَجَلْتُ الرَّأْى ارْتِجَالاً إِذَا انْفَرَدْتَ بِهِ مِنْ غَيْر مَشُورَةٍ .

وَتَرَجَّلْتُ فِى البِئْرِ تَرَجُّلاً وَهُوَ نُزُولُكَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ تَدَلٍّ .

أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الارْتِجَالُ : أَنْ يَخْلِطَ الفَرَسُ العَنَقُ بِشَدْءٍ مِنَ الهَمْلَجَةِ أَوْ رَوَاحٌ بَيْنَ شَدْءٍ مِنْ ذَا وَشَدْءٍ مِنْ ذَا . يُقَالُ : مَرَّ يَرْتَجِلُ ارْتِجَالاً .

أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنِ الفَرَّاءِ يُقَالُ : رَجَلْتُ البَهْمَ إِذَا رَبَطْتَهُ مَعَ أُمَّهَاتِهِ وَأَرْجَلْتُهُ : أَرْسَلْتُهُ مَعْ أُمَّهَاتِهِ يَرْعَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ارْتَجَلْتُ الكَلاَمَ واقْتَضَبْتُهُ إِذَا لَمْ تَكُنْ هَيَّأْتَهُ